

٠٤. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وصلنا الى قول المصلى في رحمه الله وان العشرة الذين استنوا هذا موضع قال المؤلف رحمه الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون كلمة مأخوذة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في وصف بالراشدين في قوله مسلا في حديث ابن السارية. عليكم - [00:00:15](#)

السنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وادوا عليها بالنواجس. ووصف الخلافة ووصف الرشد ليس بهؤلاء فقد يكون بعضهم من يكون خليفة ويكون بعضهم من يكون راشدا. لكنه اتصف بوصف زائد عن الخلافة الرشد - [00:00:45](#) في عنا هون على خلافة راشدة على منهج النبوة. كما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الخلافة ثلاثون سمعا منهاج النبوة ثم يكون منكرا الى اخره. فلا حرج كما قال شيخ الاسلام من تسميته مثلا موايا كملكة. بعض الناس سألتني منذ يومين يقال لي ان هناك رجل في الغرب - [00:01:05](#)

يقول ان معاوية ليس خليفة عبدالعزيز ليس خليفة كيف يجاب عن هذا؟ يجاب عن هذا بان نقول ماذا تقصد بانه ليس خليفة؟ هل تقصد بان هذا ذنبه يعني ان قصدت هذا المعنى فهذا بطل. اما ان قصدت انه ملك تولى عن طريق الملك وليس عن طريق الشورى. فدا المعنى صحيح. ولذلك شيخ الاسلام سلمى مروية ملك - [00:01:25](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ملك من ملوك المسلمين من اعدل ملوك المسلمين. وهذا ليس تنقضا لمعاوية. ويجوز ان سمي خليفة بالاعتبار اللغوي. ان الخليفة هو الذي يخلف من كان - [00:01:48](#)

قبله. خلف من كان قبله. نعم وان كان لم آآ يخطئ بالشورى نعم. طب هنا معنى الرشد؟ الرشد هو تمام الهداية. تمام قال تعالى اولئك هم الراشدون. فالرد وماذا؟ العقل وتمام الهداية - [00:01:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة وبالرشد. وهنا مساء المسألة الاولى ان خليفة استمر بعده في ولاة بني امية. لكنه مع تغير الاسم الى امير المؤمنين. وهذا ابتدى من عهد عمر رضي الله عنه لما قيل له - [00:02:16](#)

انت خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم المؤمنون وانا اميركم. او كما جاء عنه رضي الله عنهم. والافهم فيصحنى يقول الخليفة عمر الخليفة عثمان والخليفة الراشد على علي وهكذا. لكنه اقتصر على امير المؤمنين عمر وامير المؤمنين - [00:02:36](#)

عثمان وامير المؤمنين علي. ثم بعده امير المؤمنين معاوية الى اخره. وهؤلاء خلفاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثنا عشر خليفة وهذا يدل على دخول ملوك بني امية مع انتصافهم بالملك باسم الخليفة. لان لفظ الخليفة ليس فيه مزيد فضل. لكن معناه انه الذي - [00:02:56](#)

من قبله. وقد يكون يخلف بحسن وقد يكون يخلف بغير ذلك. هو ده حديث صحيح في مسلم وبعضهم قال هذا الى يزيد ابن عبدالملك. الخليفة الثاني عشر يزيد ابن عبدالملك. نعم. بحسن يعني؟ نعم؟ بحسن يخلف - [00:03:19](#)

بفعل حسن. يعني يقتني بمن كان قبله في الفال الحسن. نعم لكن قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا النيل عزيزا الى اثنا عشر خليفة وهذا يدل ايضا على ان ما بعد الاثنى عشر خليفة يصح - [00:03:36](#)

ثم خلفاء لكن لم يختصوا بهذا الاسم ولكن اختصوا بالاقوال الاخرى. وربما اطلق هذا اللقب المسألة الثانية لو كان ثم خليفة خامس

بعد الخلفاء الاربعة الذين اختصوا باسم الخلفاء الراشدين والائمة المهديين. لو كان ثم من يستحق - [00:03:52](#)

خليفة الخامسة فالذي يستحقها الصحابي الجليل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه. وهذا هو الذي عليه اهل السنة بخلاف قول طائفة من البدع في عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انه خامس الخلفاء الراشدين او الخليفة الخامس او لخليفة الراشد الخامس ونحو ذلك. هذا ليس - [00:04:11](#)

اقوال ائمة اهل السنة بل لو كان ثم خامس فلاحقوا به معاوية ابن ابي سفيان فهو افضل من عمر ابن عبدالعزيز بلا شك فبعضهم جعل من الخامس عمر هذا قول ضعيف - [00:04:31](#)

اجتمع عليه الناس وصار في مدة اغاظة للكافرين. ولانه هو صاحب لم يجتمع عليه الناس. لان بقي النزاع حتى تنازل لمعاوية. نعم بسبب عدم الاجتماع او بسبب قلة المدة ستة اشهر وعدم الاجتماع ايضا. نعم - [00:04:46](#)

بقي عشرين سنة والصراف في مدة غاظة للكافرين. ولانه هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكاتب الوحي. وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه لما يقوم احدهم الساعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عبادة احدكم كذا وكذا سنة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا - [00:05:12](#)

اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مصدع احدهم ولا نصيفهم. وقد قال عز وجل لا يستوي منكم الامر فمن قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحق - [00:05:35](#)

وعمر ابن عبدالعزيز لا شك انه دون معاوية ولم يحصل له في ولاية انتشار. وانما عروض اشياء في نشر السنة وفي الجهاد الحق والعدل بين الناس. وازالة المظالم. لكن لم يستقيم له الامر فما عاش في ولاية في ولاية الا اقل من سنتين - [00:05:55](#)

ونحو سنتين ثم بعد ولهذا فلا يقدم احد من التابعين على احد من الصحابة رضي الله عنهم المسألة ثالثا الحسن ابن علي رضي الله عنه ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

علي بايعوه بالخلافة. فما استقام الامر له. فاراد رضي الله عنه وارضاه ان يحقن الدماء. وان يجمع كلمة المسلمين فتنازل عن الخلافة والولاية الى معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه. وسمع تنازله بعام الجماعة حيث اتفق المسلمون - [00:06:35](#)

وهذا لشدة ورعه وتقواه عن الحسد. فانه هو لاحق بالامر. لكن رأى ان المصلحة العظمى للاسلام والمسلمين بأن يترك الأمر لمعاوية الصحابي رضي الله عنه. وفي اختيار الحسن الخير والبركة وهكذا كان. فعاش المسلمون - [00:06:55](#)

من عشرين سنة وهم في امن وامان وقوة على الاعداء ومكانة في امر دينهم وفي امر دنياهم. فهل هي سحري من شعراء مدح عليه؟ لا ادري هذا لكن ما عرف عنه ذنب عليه - [00:07:15](#)

القطري وذكر هذا ان العربي في العاصم للقواسم انه انكر كل الروايات الباطلة آ ذكرت ان الرواية كان يذم عليا رضي الله بل كان يعرف رضي الله عنهم اجمعين. لكل الخوارج التي خرج عن عثمان. نعم. منهم من الشيعة - [00:07:34](#)

ان الشيعة يبغضون ال بني امية بغضا شديدا يعني بقي الشيعة والخوارج يخرجون على بني امية في خلال الخلافة الاموية. وفي ذلك آ محاولات كثيرة جدا للخروج عن الخليفة نعم - [00:07:53](#)

المؤلف رحمه الله وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم ان الجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله الحق هذا في تخصيص هؤلاء العشرة بالفضل والشهادة لهم بالجنة. ودخل هذا في العقائد

المخالفة لروافد - [00:08:07](#)

وبعض الخوارج الذين يتبرأون من اكثر هؤلاء العشرة ويرون ان لوز العشرة لوز المشؤوم وانه لا يصح الشهادة لهؤلاء بالجنة ولا ان يتولوا فصار من عقيدة اهل السنة مع توليهم لجميع الصحابة ان يشهد لهؤلاء العشرة بالجنة وان يتولوا بخصوص لمزيد فضل -

[00:08:28](#)

وسابقة وبحبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وجهادهم معهم. فادخلت في العقيدة لاجل خلاف رافضة في هذه المسألة وتبرعه من اكثر العشرة ومن لفظ العشرة. وفي هذه الجملة حتى لو في العصر يبغضونه - [00:08:48](#)

المشؤوم عكس المبارك من التشاؤم التطير المسألة الاولى هؤلاء العشرة سماهم الطحاوي رحمهم الله هنا ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب - [00:09:07](#)

وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنهم. وذكرت لكم مسألة قبل ذلك وهي ان هؤلاء العشرة قيل عنهم انهم مبشرون بالجنة لا لاجل اختصاص بهذه الشهادة والبشارة بل النبي صلى الله عليه وسلم بشر عدد - [00:09:23](#)

كبيرا من الصحابة بالجنة فبشر بلالا بالجنة. وبشر خديجة بالجنة وبشر عائشة بالجنة. وبشر عكاشة بن محصن بالجنة. وبشر الجنة وانما اختص هؤلاء لانهم افضل هذه الامة ولانهم بشروا بالجنة في مكان واحد في حديث واحد فقد صح عنه صلى الله عليه - [00:09:43](#)

وسلم انه قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. وتنحت في الجنة وزمايل في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة. وسعيد في الجنة وابو عبيدة في الجنة وعبدالرحمن ابن عوف في الجنة. او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم. وجاء ايضا في حديث اخر انه بشرهم واحدا - [00:10:03](#)

هو الاخر في دخولهم عليه في بستان فقال ادخله وبشره بالجنة لما ادخل ابا بكر ثم دخل عمر فقالت ادخله وبشره بالجنة ثم لمات عثمان قال ادخله وبشره بالجنة على بل وتصيبه. ثم هكذا الى اخره. فالمقصود من ذلك انه لا ينص عليهم لما - [00:10:23](#)

بفضلهم والاختصاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وكلهم من المهاجرين. المسألة الثانية الرافدة خذلهم الله ومن يتبرعون من افضل هذه الامة وهم هؤلاء العشرة من عدا بعد المذكورين. يرون ان لذ العشرة من الالفاظ المنكرة التي ينبغي التبرأ منها - [00:10:43](#)

ويكرهون نوف العشرة لاجل ورود في العشرة المبشرين مبشرين. ولاجل مقتل الحسين في يوم العاشر من محرم ونحو ذلك مما يعتقدهونه والواجب ان المسلم يتولى من توله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي تولى اولاه وهو

الذي اشار بفضله - [00:11:03](#) وهو الذي بشرهم بالجنة فاي واي خيبة بعد ذلك خيبنا من خيبة بعد ذلك على ما ناداهم ولم يتولاهم وبحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرته احببناه ونصرناه ودافعنا عنهم - [00:11:24](#)

فالذين يبغضون من احب النبي صلى الله عليه وسلم ومن شهد له بالجنة هم حقيقي حقوقون بانهم غاضون واهل السنة لكامل عدله وانهم الوسط الذي شرب لهم بذلك في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا. فاهل السنن - [00:11:44](#)

الوصل فهم يتولون من تولاه النبي صلى الله عليه وسلم. والفرق على اختلاف والفرق على اختلافها الخوارج يتولون بعضا ويكرهون بعضا. بل ربما كفروا بعضا وحكموا بالايمان على بعض. وهذا كله من الاعتداء ولحكمه - [00:12:06](#)

على ما ليس لهم حكم فيه لهذا الواجب على كل مسلم في اي مكان كان من الارض ان يعلن موالاته لهؤلاء العشرة لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة ابو الزبير هو السعدي - [00:12:26](#)

والسيد عبدالرحمن بن عوف وابي عبيدة يعلن والده لهؤلاء لانه موالي ته من الدين ومن ولاتهم ايضا الشهادة لهم بالجنة. ومن ولاة ان ينصروا في موز ينال منهم. ومن موالاتهم ومحبتهم ان يجاهد ان يجاهد - [00:12:39](#)

الموسم في سبيل دفع الشبه عنهم الشبهة التي ربما يكون مردها الى الاثار العلمية فطلب العلم يحسن به بل هذا من الجهاد ان يكون عالما بما اثير على ابي بكر - [00:12:56](#)

وكيف اجاب اهل العلم عن ذلك لانه قد يحتاج ثمة على عمر ثم على عثمان ثم على البقية كابي عبيدة بن جراح الذي لانه كان متفقا مع ابي بكر وعمر ان يلي الامر بعدهما. ولكنه مات قبل ذلك وهذه دعوة يكتبون بها - [00:13:09](#)

الواجب اذا ان يكون مقتضى المحبة والولاية ان يكون المؤمن عالما بفضائلهن وان يكون مدافعا عنهم. لان هؤلاء هم الصفوة. والله

الله عز وجل يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا - [00:13:29](#)

وقال المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يخذله متى؟ في موضع يحتج فيه الى نصرته. فاذا وقع الناس في عرض خير الناس بعد رسول

الله صلى الله عليه وسلم وفي عرض عيشا عيشا الصديقة بنت الصديق او في عرض عمر او في عثمان او في عبدة او نحوهم
فان - [00:13:50](#)

ان ينتصر لهم والانتصار لهم من الانتصار للدين لانه انتصار لمن شهد الله عز وجل له وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
الثالثة ان قوله نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق في شرطنا المسألة التي مرت -

[00:14:13](#)

معنا سالف وهي اننا اهل السنة والجماعة لا نشهد لمعين من اهل القبلة لا بالجنة ولا بالنار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنشهد لهم بالجنة لا لاجل ان لهم الفضائل الساهرة وان لهم المنزلة بل لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لهم الجنة -

[00:14:35](#)

فنشهد لشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت لكم ان اهل العلم في الشهادة بالجنة للمعين اختلفوا فيها على ثلاثة اقوال
ذكرت لكم سالف ومنها ان يشهد لمن استفاد من - [00:14:55](#)

امتي الشهادة له بالخير والصلاح والتقوى. لان الله عز وجل على الصلاح والخير والتقوى بالجنة. وهو عدو الحق. والامة شهود الله عز
وجل في الارض كما جاء في الحديث الصحيح. انه لما مر - [00:15:09](#)

جنازة شهدوا لها من خيرا ثم قل ربي اخرى فاثبتوا علي شرا فقال وجبا قالوا يا رسول الله ما وجبت قال تلك اثبتتم علي خير فوجبت
لها الجنة. وهذا اثبتتم عليه شرا فوجبت لها النار. انتم شهداء الله في الارض - [00:15:25](#)

لهذا وعاملين الامام احمد. واختيار ابن تيمية وجماعة انهم بالاستفاضة يشهد وهؤلاء العشرة مع شهادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهم بالجنة. فان الامة اجمعت عليهم. فليس ثمة في الامة الى وقت خروج الخوارج - [00:15:44](#)

الا من يحب هؤلاء العشرة ويتولاهم وينصرهم لانهم هم الذين نصروا الدين. فكلهم ماتوا والامة تشهد لهم بالخير والصلاح
النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد معه المؤلف رحمه الله - [00:16:03](#)

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس وذريات المقدسين من كل رسل فقد
بري من النفاق يريد بذلك ايضا الرد على الروافد والزيدية والخوارج وما شابهوا في عدم توليهم لجميع الصحابة ولجميع ازواج النبي
صلى الله - [00:16:20](#)

عليه وسلم. وان من علامات الايمان محبة الصحابة وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. ومن علامات النفاق بغضب بعض
الصحابة وبغض بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او الوقيرة في بعض زوجاته صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

لا الزيدية المتقدمون ما كانوا هكذا المتأخرين هم اقرب الى الرفيق احنا نازلين المتأخرين اقرب الى المتقدمون كانوا اقرب الفرق
لاهل السنة. ما كانوا يخالفون اهل السنة الا في مسألة ماذا؟ تفضيل علي على ابي بكر وعمر - [00:17:00](#)

ثم بعد وبعد. نعم. العشرة المبشرين ترتيبهم ترتيب افضلي. وذكر هذا قبل ذلك. نعم خديجة وبلاة مبشرين في الحديث اي عشرة
تتكلم؟ عن ابو بكر وعمر وعثمان خديجة ليس في الحديث؟ نعم هذا الترتيبات نعم سم - [00:17:21](#)

يندرج تحتهم صح وهاد المسألة اجتهادية مسألة التفضيل بعد الاربعة مسألة اجتهادية تميز اهل السنة احيانا يتكرر له جدل مثلا في
ذكر حديث ابو بكر ثم عندما دخل بجنة هذه التكرار الجديدة. هذا التقرير يدل على الفضيلة. اه. لا ده من باب تأكيد. نعم - [00:17:42](#)

اهل السنة وفارقوا من اهل الفرق الضالة بانهم يحسنون القول في سحابة وفي زوجات الطواهرات وفي ذرية النبي صلى الله عليه
وسلم اعني ذرية الحسن والحسين وبقيّة اولاد علي رضي الله عنهم وارضاهم. وان نرجوا الكلام في مساء المسألة الاولى قوله -

[00:18:07](#)

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني باحسان القول هنا ما يشمل احسان القول القلبي بما يحدث به
المرء القول الكلام وهم ما يتكلمون به المرء. فمن لم يكن في نفسه شئ على الصحابة والزوجات الطاهرات فقد بري من النفاق -

[00:18:27](#)

ويفهم من ذلك ان من كان في نفس الشيء على بعض الصحابة او لم يحسن الظن او لم يحسن القول فيهم ظاهرا او باطنا فانه يخشى عليه من النفاق بقدر ما فيه من اللسان. وهذا يدل على ان الواجب على كل مسلم ومسلمة ان يكون اعتقاده في صحابة رسول الله في صحابة رسول الله صلى الله عليه - [00:18:48](#)

وسلم احسن الاعتقاد وان يثني عليهم بالجميل وان يكلوا امرهم الى الله فيما اختلفوا فيه وان يعلموا انهم انما اختلفوا في انهم في اجتهاد وتعويل لاجل الدين المسألة الثانية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم طاهرة تسعة - [00:19:08](#)
ووصفهم هنا بانهم طاهرات. ويعني بطاهرات ما وعد الله عز وجل به او ما وصفهم الله عز وجل به في قوله انما يريد الله اهل البيت ويظهركم تطهيرا وترحيبا وازهاب رجسهم يعني انهم ما بقية اهل البيت الطاهرات مطهرات - [00:19:27](#)
وقذف بعض النساء النبي صلى الله عليه وسلم فانه منافق وربما يكفر بفقده او عدم تدعيته لهن الله عز وجل يقول يا نساء النبي عيستنك احد من النساء وهذا في التفسير معناه انهن رضي الله عنهن لسن مثل - [00:19:49](#)
بقية نساء المؤمنين لانهم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وزوجاته في الآخرة. ولانهم ايضا امهات المؤمنين وقالت وازواجه امهاتهم. فازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. وهذا يدل على فضلهم على كل مؤمن - [00:20:12](#)
تطهيرهن كما في آية الاحزاب السابقة. وعلى ان الواجب نحوهن الموالات التامة. وانه لا يجوز ان يعتقد واحدة منهن بغير الكمال في امر الدين وفي امر دينها بحسب ما وسع به. ومع نزوات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

وسلم ومعنى قوم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين انهم بمنزلة وامهات كما جاء في القراءات الاخرى او في الحرف الاخر وازواجه امهاتهم وهو اب لهم. يعني هو صلى الله عليه وسلم. فهن امهات المؤمنين في منزلة وفي واجب المحبة - [00:20:52](#)
وفي واجب النصرة وما يجب من الموالات ونحو ذلك. اما في المحرمية فليس افراد المؤمنين المحارم لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم بل كان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يحتجن من عن بقية المؤمنين. فهن امهات المؤمنين في المكان - [00:21:12](#)
هو المنزل هو الفضلي ولسنا امهات في المحرمية لان المحرمية اقسام ثلاثة هذا القسم احدهما المسألة الثالثة في قوله وذريات المقدسين من كل جس. يعني اللي بيكلم المقدسين المطهرين لان التقديس معناه التطهير. الارض المقدسة يعني على الارض المطهرة. وهنا نوع لله مع انه لم ياتي في الكتاب ولا في السنة - [00:21:32](#)

وصف ذرية النبي صلى الله عليه وسلم بالقدسية او انه مقدس وانما استعمل ذلك في المعنى لثبوت المعنى وهو التطهير في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم رجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. اذا هو تقديسه بعد الوساشة - [00:22:03](#)
لهذا قال بعدها المقدسين من كل بجس الماحا للاية وانه يريد بالتقديس هنا التطهير من كل رجس الذي هو اسمه العين وذرية وذريات النبي صلى الله عليه وسلم منهم من نصره وهم اولاده صلى الله عليه وسلم واولاد بناته - [00:22:23](#)
الذين انقطع نسلهم ومنهم من بقي النسل الى يوم الى اليوم وهم الذين يسمون بال البيت. وال البيت الموجودون الان في الحسن ابن علي ابن ابي طالب ومنهم القليل من ذرية الحسين ابن علي ابن ابي طالب لماذا لا يسكنها تاريخها حال الحسين - [00:22:46](#)
حسن حسن حسن مات ولم يكن له من السر ما كان الحسين حسب مات قبل الحسين بكثير. ما اعرفش يعني لا ادري يعني لكن اولاده قليل لست الحسين اكثر لا - [00:23:06](#)

ومن ينتسب الى الحسين وللحسن فانه في الغالب عندهم صكوك صكوك النسبة يسردون فيها النصب الى الحسد يعني لعلي بن ابي طالب والى فاطمة الزهراء. وهذا التقريب يكون في ستة وعشرين سبعة وعشرين رجلا. الاكثر. يعني هذا النسب يكون في هذا العدد - [00:23:35](#)

لحظة وهذه النسب سواء اطلع عليها المسلم او لم يطالع عليها فان الاعتقادا في جنس الذرية الذين طهرهم الله عن الرجس ولا ينسب لمعين من الذرية بانه مطهر من كل رجز - [00:23:55](#)
يعني ان المسلم يحسن القول في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم الذين شرد لهم بالتأكيد من الاجساس من الاجساس في الاية هذه الشهادة العامة وهي خاصة باهل ذاك الزمان. وما تسلسل الزمن ما بقوا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

فان من المعلوم ان القرابة وحدها ليست بسبب كاف في نزل اثماني او ثبوت تولي فقد يرتد القريب وقد الصكوك وقد يكون كذا وكذا. ومن ابطاً به عمله لم يسر به. يسرع به نسبه - [00:24:34](#)

جمع صك وشهادة لاننا في مصر نقابة اسمها نقابة الاشراف. اهي دي نقابة انت لكي تثبت نسبك؟ انه يعني هم عندهم سجلات معتمدة الى آآ الى النبي عليه الصلاة والسلام. فان كنت من كان يسبق الشافعي قلت لك اصك - [00:24:50](#)

نسقي فيه النسب بالتسلسل. ومعظم الانساب في مصر عندنا النساء والاشراف يعني تمتد الى جعفر الصادق جعفر الصادق من ملف الحسين رضي الله عنه نعم. يرشدون في ناس ويرشدون عليه. يرشدون. يسردون يسردون. من سرد. سرد اي ذكر - [00:25:10](#) لكن من كان منهم صالحا فله حق التقديم وله حق تبجيل وله حق الاحترام. يعني اعظم من غيره من مكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يبحث في مثل هذه المسالف الانسان. لانه كما قال الامام مالك رحمه الله الناس مؤتمنون على انسابهم. مؤتمر - [00:25:29](#)

المؤتمنون على انسابهم فلا يبحثوا عن النسب وانما من كان صالحا فيصدق بظاهره. ومعيار الصدق المحافظة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في اصل الاصول وهو التوحيد والعقيدة. ثم في البراءة من البدع ونحو ذلك. انه لو كان يدعي انه نسبه شريف - [00:25:52](#)

وكان آآ عدا ليس فاسقا يقبل الصحة عنه صلى الله عليه وسلم ايضا انه قال ثنتان في امتي من امر الجاهلية لا يدعونهن الطعن في الانساب والنياح وهذا يحصل كثيرا الحقيقة في اختلاط بمن ينتسب الى ال البيت لانه قد يأتي ات ويطعن في النسب - [00:26:12](#) وهذا لا يجوز شرعا ان يخاض في مسألة النسب الا من شاع وانتشر وظهر انه مقذوع في نسبه. فهذا امر اخر. لكن يشجع النصر فهذا امر لا يعنيه. قل لا ينبغي - [00:26:38](#)

فاذا ما سبت له قال النبي عليه السلام اكثر ان كان من الصلاة. اتيت بدون حق؟ نعم. لا اثم اكثر المقصود والاستقامة والنصر محتملون على انسابهم. ومن لم يكن مستقيما منه فله الحق ان يبدع له بالاستقامة - [00:26:53](#) والهداية ومغفرة الذنب ونحو ذلك لاجل منزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الرابعة. قوله في اخر الجملة فقد بري من النفاق. يعني به ما يشمل النفاق العملي والنفاق الاعتقادي. لان الاحسان - [00:27:26](#)

في الصحابة والزوجات والذرية والاساءة في القول ظاهرا او باتنا. وهذه الاساءة قد تكون من النفاق العملي وقد تكون من النفاق حسب الحال ومن طعن مثلا في عائشة رضي الله عنها بما برأها الله عز وجل منه فان النفاق يحل به نفاق الاعتقادي - [00:27:45](#) كما قال عز وجل في وصف المنافق والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقد يكون نفاقا عمليا بحسب اساءة الظن. لان اية الايمان حب السحابة واية النفاق بغض السحابة. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

في الانصار اية الايمان حب الانصار واية النفاق بوب الانصار. فان المهاجرين افضل من حيث الجنس من الانصار. فلهم الحق اعظم كذلك زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة لهم في ذلك المقام الاعظم - [00:28:23](#) لهذا نقول ان النفاق العملي قد يدخل الى القلب في ساتف القوم او في الظم في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم او زوجاته انظري ياتي رضي الله عنهم في العمل على الجوارح. اما نفاق الاعتقاد هو في القلب - [00:28:39](#)

يصب النفاق لام النفاق الاصغر. بتناقى المنافق ثلاث. هذه الاساءة قد تكون من النفاق العملي وقد تكون من النفاق الاعتقادي بحسب الحال. للنفاق العملي مثلا ان يكون عنده خصومة مع شخص فيفجر في الخصوبة هذا نفاق عملي. نعم - [00:28:59](#) الطعن الطعن قطعنا ولسائر الصحابة قد تكون كفرا اكبر وقد تكون كفرا اصغر اكبر من النفاق الاعتقادي. تكون كفرة اصغر من النفاق العملي. نعم المؤلف رحمه الله. وعلماء السلف من السابقين ومن بعده من التابعين اهل الخير والاثار واهل الفقه والنظر. لا يذكرون الا بالجميع - [00:29:15](#)

ومن ذكر بالسوء فهو على غير السبيل. هذه الجملة من هذه العقيدة المباركة قرر فيه التحاويل رحمه الله منهج اهل السنة والجماعة في التعامل مع اهل العلم من اهل الاثر واهل الفقه - [00:29:42](#)

وانهم كما قال لا يذكرون الا بالجميل. لانهم نقلت الشريعة ولانهم مفتون في مسائل الشريعة. ولانهم مبينون للناس معنى كلام الله عز وجل في كتابه ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين يدفعون عن الدين ويذبون عنه بتثبيت العقيدة الصحيحة -
[00:29:54](#)

تثبيت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ورد الموضوعات والاحاديث المنكرة والباطلة التي اضيفت للنبي صلى الله عليه وسلم. فهم اذا حماية العلمية. ولهذا كان العلماء ورثة الانبياء لان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - [00:30:14](#)
والذي حمل علمهم والصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم تابعون من علماء السلف وعلماء التابعين التابعين من اهل الحديث ومن اهل الفقه. فهؤلاء منهج اهل السنة والجماعة ان يذكر الجميع بالجميل. وان لا تقع - [00:30:34](#)
في عالم من علماء لا من اهل الحديث ولا من اهل الفقه بل يذكرون بالجميل ولا يذكرون بالصو وانما يرجى لهم فيما اخطأوا فيه انهم اجتهدوا ورجعوا الاجر والثواب والخطأ لا يتاب عليه الصائمون - [00:30:50](#)

رحمه الله في هذا المقام لاجل ان طائفة من غلاة اهل الحديث في ذلك الزمن كانوا يقعون في اهل الفقه وطائفة من غلاة اهل الفقه كان يقعون في اهل الحديث ويصفونهم بالجنون واهل السنة الذين تحققوا بالكتاب وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:06](#)
الصحابة يعلمون ان الجميع محسن وان هؤلاء وهؤلاء ماضي الا نصرة الشريعة والحفاظ على العلم والفقه هم درجات في مقامهم وفي علمهم. لكنهم لا يذكرون الا بالجميل. والله عز وجل سخر لهؤلاء للشين وسخرها - [00:31:26](#)
والموصل وموسمة اهل الاعتدال وسنة اهل السنة والجماعة كما كان عليه الامام احمد والبخاري ومسلم والشافعي ومالك وابو حنيفة فانهم كانوا على هذا السبيل ونشكر هنا المسألة الاولى ان ذكر العلماء بالجميل وعدم ذكر باي سوء او قدح هذا امتثالا لامرين. الامر الاول امتثال لقول الله - [00:31:46](#)

عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعدهم اولياء بعد. ولقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ولقول عز وجل ولو ردوه الى الرسول ولأولي الامر منهم لعلمه الذين يستنون بطونه منهم. فبين الله عز وجل منزلة اهل العلم وبين - [00:32:14](#)
فضل العلم وفضل اهله وانهم مرفوعون مع نساء المؤمنين درجات لما عندهم من العلم بالله عز وجل. وبين ان المؤمن للمؤمن موالى وان المؤمن يوالى المؤمنة ومعنى هذه الموالى في قوله والمؤمنون والمؤمنات بعدهم اولياء بعد هي من الولاية وهي المحبة والنصرة - [00:32:34](#)

وهذه المحبة والنصرة عند اهل السنة والجماعة تتفاضل بتفاضل تحقق وصف الامام. فالمؤمن يحب يواني المؤمن الاخر اذا كان كاملا الايمان اكثر من نصرة ومحبتي لمن كان دونهم. ومعلوم ان العلماء هم الذين افنى الله عز وجل عليهم. واتنى عليهم رسوله صلى الله - [00:32:54](#)

عليه وسلم. فالواجب اذا بنص الاية ان يوالوا وان يذكروا بالجميل وان يحبوا وان ينصروا وان لا يذكروا بغير الحسن والجميل. الامر الثاني ان القدح في اهل العلم فيما اخطأوا فيه وسيأتي مسألة مستقلة لذلك ان شاء الله. ان القدح فيهم يرجع في الحقيقة عند العامة الى قدح في في - [00:33:14](#)

ونقلت الشريعة وبالتالي فيضعف في النفوس محبة الشر. لان اهل العلم حينئذ في النفوس ليس على مقام رفيع وليس على منزلة رفيعة في النفوس يشك فيما ينقلونه من الدين وفيما يحفظونه من الشريعة. فتؤول الامور حينئذ الى الاهوال والاعراض فلا يكون ثم مرجعية - [00:33:37](#)

الى اهل العلم فيما اشكل على الناس وتتقسم عروى الايمان رحابا لهذا كان ذكر العلماء بالسوء ومن جنس ذكر الصحابة بالسوء ولهذا اتبع الصحاويين رحمه الله ذكرى الصحابة رضي الله عنهم بذكر العلماء. يعني لما فرغ من ذكر الصحابة ذكر العلماء لان القدح في السحاب والقتل - [00:34:01](#)

العلماء منشأوا واحد ونهايته واحدة. فان القدح في السحابة طعن في الدين والقدح في العلماء المستقيمين ربانيين فيما اخطأوا فيه او فيما اجتهدوا فيه. هذا ايضا يرجع للقدح في الدين. فالباب باب واحد. فالمبتسم - [00:34:24](#)

تفصل تنكسر تفصل الفاصل وتنكسر المسألة الثانية لا يشترط في العالم ان لا يخطئ. فعلماء الحديث والائر واهل الفقه والنذر ربما حسن منهم اغلاه. لان غير معصومين. وهذه الاغناط التي قد تحصل منهم حصولها من ينعم الله عز وجل. ولما بعض الائمة ان غلت العالم كيف يغلط العالم - [00:34:44](#)

كيف يخالف السنة كيف يكون في سلوكه مقصرا كيف يغيب عن ذهنه في مسألة التدقيق ويتساهل فقال لان يشابه الانبياء. لانه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لا ينطق عن الهوى. هو الذي يصيب في كل شيء وهو الذي يتبع في كل شيء. فاذا - [00:35:17](#)
كان العالم على صواب كثير وربما وقع في اجتهاد هو عليه ماجور ولكنه اخفى في ذلك لم يكن عند الناس رفع رفع كل عالم في منزلة النبي صلى الله عليه وسلم فيتبع على كل شيء فيحصل في النفوس التوحيد والبعض والبحث عن الحق من - [00:35:37](#)
الكتاب والسنة والنظر فيما يبرر الذمة في ذلك وهذه عبوديات في القلب يسلكها الناس مع وجود هذا الخلاف بين اهل العلم. ولهذا اذا نزلت في هؤلاء الذين عانوا رحمه الله. اهل الخير والائر واهل الفقه والنذر. هو عنا بهم او او وليا على ائمة الاربعة. ابو حنيفة ابو حنيفة - [00:35:57](#)

وهم من اهل الفقه والنظر ليس هو من اهل الاحاديث والائر رحم الله والامام مالك والشافعي واحمد هؤلاء هم ائمة اهل الحديث كما انهم ائمة اهل في المذاهب المطبوعة المعروفة رحمهم الله. وهؤلاء بينهم خلاف في مذاهبهم. ابو حنيفة يذهب الى قول مالك يذهب الى قول - [00:36:22](#)

الشافعين يذهب الى قوله الامام احمد يذهب الى قول هؤلاء منهم من يقول قوله والصواب وممن يكون قوله خلاف الاولى او يكون قول وهكذا من اهل الفقه والنذر وماذا يحصل؟ الاجتهاد. التقوى والاجتهاد. فالعالم يدقق ويتحرى من الاقوال ولا يقلد عالما - [00:36:42](#)

كل ما قال لان المسألة كثيرة جدا وهو بشر فقد يتهيا له في المسألة المدققة وفي مسألة اخرى لا يدقق وهكذا لهذا وجب على اهل العلم ان يتولوا جميع العلماء وان يذكروهم بخير وان لا يذكروا احدا منهم بالسوء. وخلاف فيما اختلفوا فيه راجع - [00:37:07](#)
اسباب يأتي ذكرها ان شاء الله. فليس منهم احد اراد المخالفة. وانما كلهم اراد المتابعة وتحري الحق لكن ربما وربما لم يصب. المسألة الثالثة قوله في اول الكلام علماء السلف من السابقين التحويلي رحمه الله توفي اول القرن الرابع الهجري وعاش اكثر حياتي في القرن الثالث. ويعني بعلماء - [00:37:27](#)

السابقين من كان سلفا له. يعني من صدق من اهل العلم. وهذا يصح ان يعتبر سلف باعتبار. فكلمة السلف او علماء السلف اذا الاستلاح الاول تطلق ويراد به من سلف العالم ومن سبقه - [00:37:54](#)

هذا الاطلاق في السعة ولهذا استعمل اناس على الاطلاق الثاني. ولهذا استعمله ناصر في القرن الرابع وفي القرن الخامس وفي السادس الى اخر ويعنون بالسلف من سبقهم لانهم كانوا سلف اليهود يعني كانوا سابقين لهم. الاستلاح الثاني - [00:38:14](#)
المعتمد عند المحققين ان كلمة علماء السلف يعنى بها علماء القرون الثلاثة المفضلة من الصحابة والتابعين وتابع التابعين من كان من الائمة على هذا النحو وان لم يكن من تابعي الدار العلم - [00:38:34](#)

هؤلاء هم الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية. خير الناس قرن ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادري اذكر بعد قرنه ثلاثة قرون او اربعة قرون - [00:38:49](#)

والقرب هنا المراد بإنجيل من الناس وليس القرن الزمني الذي هو مئة سنة. قرن هي عند الذين اقترن زمانهم بي وهم وهم الجيل من الناس انقضى الصحابة اتى التابعون. انقضى التابعون اتى التابعون - [00:39:05](#)

وهكذا هؤلاء هم الذين قلت فيهم البدع وقلت فيهم الخلاف للسنة وكثر فيهم الخير بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم وبشهادة هلا تقريبا ما بين الستين الى السبعين لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ اعمار امتي ما بين - [00:39:25](#)

الستين الى السبيل واقل من يجوز ذلك. اما القرن عند المتأخرين في زمان يقصدون به ماذا؟ مائة سنة. نعم واذا كلمة السلف علماء السلف يعنى بها وقد تطلق على من سلف وسبق على ما ذكرت لك من الاصطلاح الخاص - [00:39:45](#)

واحد وواحد عاش من هذا الجيل عدد مية وخمسين سنة نعتبره هو واحد حتى عشر جيلين الجن ابويا وجيله المسألة الرابع رحمه الله في هذه الجملة انقسمه العلماء الى قسمين قال اهل الخير - [00:40:05](#)

واهل الفقه والنظر. فجعل العلماء على ثنتين الفئة الاولى اهل الاثر والفئة الثانية اهل الفقه والنظر. واهل الاثر هم الذين من حديث رواية ودراية. الذراع يعني بها الفقه ويدخل فيها الامام مالك والشافعي واحمد واسحاق وابن جرير وجماعات على هذا النحو. واهل الفقه والنظر هم الذين غلبوا القواعد - [00:40:25](#)

المستنبطة الكلية على السنن المرمية وهم اصحاب الرأي والنظر في مدرستين الكبيرتين في المدينة التي كان الامام ربيعة المشهور بريعة رؤي. وفي الكوفة التي كان يتنزعها الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله تعالى اجمعين - [00:40:50](#)
اهلا وسهلا يعتنون بالقواعد الكلية. ولكن عناية بالسنة قليلة. واهل الحديث والاثار يعتنون بالنظر. لكن عناية والتفكير قليلا. لأ رأيي هو زهري في الزهريه. ليس الرأي مثل الحلوية. الذين يقدمون القياس - [00:41:10](#)

اذا لم يجد النصر صار هنالك في في الامة في الاجتهاد صارت هنالك مدرستان. مدرسة اهل الحديث والاثار ومدرسة اهل النظر. ولا تقام بين اهل الحديث واهل الفقه. لان هذه المقابلة لا حقيقة لها. ولا تقابلنا ولا تقابل بين اهل الحديث واهل - [00:41:30](#)
لان هذه المقابلة لا حقيقة لها. لان اهل حديثهم اهل فقه. فلا يصح لقول الله اهل الحديث ليسوا اهل فقه. يعني هذه المقابلة تقسيم من علماء مقابلة باطلة. كان يقول بعض الناس مثلا الامام احمد انه محدث وليس بفقيه. مثلا - [00:41:53](#)

نعم كما رد على هذا ان بدران وغيره نعم. وانما المقابلة بين اهل الحديث والاثار وبين اهل الفقه والنذر. وكلمة النظر ارادها عروضها تحوي رحم الله لان الجميع موصوفون بالفقه وبالغاية به يعني استنباط الاحكام من البلة. لكن من جهة النظر والقياس - [00:42:10](#)
الحنفية واهل الرؤية ولم يعتني بها اهل الحديث والاثار. وانما اعتنوا باستخراج الفقه من الادلة بدون تحكيم مثالهم مثلا عند الحنفية اهل النظر الحديث المرسل اقوى من المسند واذا اجتمع حديث مرسل ومسند حكم في بان مرسل مقتول منقطع والمرسل مسلم. فكيف يفعلون هذا؟ قال حكم في الفقه - [00:42:30](#)

المرسل ولم يحكم بالمسند. لماذا؟ قال لدليل عقلي. ما هو الدليل العقلي؟ هو ان المرسل من اهل الفقه من علماء التابعين. في الغالب ان يرسلني قل عن التابعين والتمويل فقهاء. لا ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام شيئا الا والمتحقق به. لانهم من اهل الفقه. اما الروايات المجردة التي لا يرويها الفقهاء - [00:42:58](#)
فانه يدخلها الغلط ويدخلها لا يدخلها. ولذلك عند الاحناف مثلا اصل انه لا يؤخذ بالحديث ان كان راويه غير فقيه وخالف الاصول.

يعني مثلا يردون بعض الاحاديث عن ابي هريرة رضي الله عنه. كحديث مثلا التسييح في نجاسة - [00:43:18](#)
من الاصول التي يرد بها الحديث ماذا لم يقله حديث مسلم انه خالف الاصول عندهم الوصول ماذا؟ ان نجاسة الكلب كسائر النجاسات تغسله برة. فلماذا يخص بسبع ويردون الحديث لان الراوي بدعوى ان الراوي ماذا؟ ليس فقيها. وهذا طبعا آ رد عليه ابن القيم في اعلام الموقعين هذين الاصل الباطل عندهم؟ نعم - [00:43:37](#)

ولا شك ان هذا التعريف ان هذا التعليم العقلي ولكنه ليس بمنطقي. لماذا ليس بمنطقي لانه قد يرسل التابعي الحديث عن تبع اخر ليس بفقيه او يكون يرسل عن تبع اخر ضعيف من حجة العدالة فيكون الحديث ضعيفا. نعم - [00:43:58](#)
ايضا ينظرون الى القواعد انها قطعية وادلة غير متواترة انها غنية فيقولون. اذا صار هنالك قاعدة وقياس كلي فان كونوا خاضعين في الدلالة على المحتوى واما الدليل فيكون غنيا اما دنيا للرواية يعني اذا كان من السنة فحال يعني. واما ان يكون الغني الدلالة ايضا - [00:44:17](#)

الظن نوعان. ظني الثبوت وظني الدلالة. ظن الثبوت يعني يحاد. ظن الدلالة هذا قد يكون قطع للثبوت. قد يكون متواتر. يعني مثلا ثلاثة قرون. هذا الثبوت ولا كذا وماذا؟ ظن الدلالة. ايضا غير قطعي الدلالة من كتابه الى السنة. يعني قد يكون ظن الثبوت وظن الدلالة. ظن الدلالة - [00:44:41](#)

انه محتمل وظن الثبوت حديث احد من السنة. فماذا يفعلون في هذه الحالة؟ اذا خالف الحديث اصلا عندهم يكون يحكم بالقاعدة

ويصرف ظاهر الدليل. يعني مثلا لماذا ردوا حديث المصرف؟ الشاهد يقول خالف قياس - [00:45:01](#)
ان الاصل ان المثل يرد بالمثل. نعم. قال الذي يحكم بالقاعدة عنده ويصرف ظاهر الدليل لاجل انه يحتمل الظن القاعدة قطعية. ونحو ذلك من الخلاف المؤسس على مشاري بشر. هذا الاجتهاد منهم اجتهاد هم معذورون هم مخطئون. قالت لهم مأجورون. اذا -

[00:45:17](#)

عندما يردون الحديث فيردونه الهوى من عندهم. ساعة مدى ان احنا في رد كثير من الاحاديث. فيظن بعض الذين لم يعلموا اصول الاحداث. نعم ان الاحناف يردون الحديث هكذا الهوى يملأ حاشا ومن هذا. الحديث بناء على ماذا؟ انه خالف قواعد عنده. هذا القواعد نعم باطلة على الصحيح. وانهم ده اوله - [00:45:37](#)

واجتهدوا وظنوا ان هذه القواعد ماذا صحيحة تعارض بها الاحاديث. نعم. طرق مختلفة ولهذا قال الشيخ الاسلام ابن تيمية وذكره الشارح الدحوي وجمع ان العلماء فيما اختلفوا فيه من عدم الاخذ بالدليل من الكتاب والسنة يمكن - [00:45:57](#)
يرجع لعدة اسباب ومن اهم هذه الاسباب وجعلها عشرة بالتفصيل واربعة على الاجمال. في رسالتي ماذا؟ رفع المأ. المادة رسالة مهمة لابد ان تفهم جيدا نعم اوله الا يثبت عند الامام الصحة الدليل. الثاني ان يكون منسوخا او مؤولا. واول عنده يعني له تأويل عند -

[00:46:15](#)

الثالث ان يكون معارضا بما هو اقوى عند الايمان من ذلك الدليل. القواعد عند الحنفية يعرضون لها الحديث من قواعد الدولة. ان معارضا دليل اخر وان معارض لقاعدة كما عند الحنفي. المفروض اما المعارضة الافضل - [00:46:35](#)

ان معارضة بدليل اخر واما معارضا لقاعدة كما عند الحنفية. هم. الروبيو ان يكون للامام هذا شرط في الرواية لسه هو الشرط للامام الاخر في الحديث مثلا عندك عندك الامام الشافعي يقول حدثني ثقة ويعني به ابراهيم ابن ابي يحيى. فاذا عرف الامام احمد او غيره

[00:46:51](#) -

ان رواية عن ابراهيم ابن ابي يحيى وعندهم ليس بثقة بل هو البدع بل هو ضعيف بل ربما كان ادنى من ذلك مما اتهم به بالكذب ونحو ذلك. فهو عند ايمان ثقة فيما يروي به اخوه برواية. وعند اخر ليس بالشين فلا يأخذ بروايته - [00:47:14](#)

وهذا يبين لك ان اختلاف الائمة من اهل الفقه والنذر واهل الحديث والفقه والاثار. في ذلك اختلاف ليس رواجا لادم الاخذ بالدليل انما رجع الى دليل اجتهدوا في اثباته لكنه راجع الى الفهم الدليل وما هو الدليل الذي يستدل به وكونه دليل راجحا غير مرجوح. ولهذا لا

يوجد في - [00:47:35](#)

مسألة ان يقال ليس للعالم فيه دليل فيها دليل. هذه المسائل في كثير من المذاهب نعم كثير يعني اكثر الخلاف خلاف اصولي خلاف اصولي يتلوه الخلاف الحديث والاربعة اسباب التي ذكرها هنا بعضها اصول وبعضها - [00:47:59](#)

اكثرها تجدها مدى اصولي. السبب الاول الا يثبت عند الامام صحة الدليل. الحديث. هذا حديث ان يكون منسوخا له ولد هذا اصولي ان يكون معرضا هذا اصولي ان يكون له شرط في الرواية بحديثي. لكن اكثر الاسباب لو تأملتها عشرة اسباب وذكر عشرة اسباب -

[00:48:21](#)

اكثرها اصولا. اكثرها ماذا؟ اول الاربعة منها فقط كانت حديث. الا يكون الحديث قد بلغه ويكون قد بلغه وقد ونسيه. انا كنت قد بلغه من طريق ضعيف. ان يكون قد ضعفه باجتهاد خالفه في غيره. ذكر اربعة اسباب الحديث - [00:48:40](#)

فاذا وقع مثل هذه الواقعة الى احد على من نرجع؟ صحيح وحدي ضعيف اذا وقع هذا الواقعة اه تقصد تعارض يعني؟ نعم. ماذا ماذا يفعل طالب العلم يعني؟ ان كان مقلدا يقلد من يفهم - [00:48:55](#)

ان كان آآ يستطيع الترجيح بين اقواله بياخذ ما يتراجع عنده والله لا اعلم مسألة يقول ليس للامام ابي حنيفة فيها دليل اوليس للامام احمد فيها دليل اوليس الامام مالك فيها دليل. كل منه لا - [00:49:12](#)

قولوا قولوا ولا يذهب الى مذهب الا بدليل. نعم. ولادلة عام من النصوص من الكتاب والسنة. يعني زي ما نقول دليل ليس هذا دليل شاطى ان يكون اية وحديث الكتاب وصلنا لاجماع القياس قول الصحابة ان شاء الله من قبلنا العرف الاستصحاب الاستحسان. هناك

ادلة مختلف فيها وادلة متفق عليها نعم - [00:49:30](#)

لما جماع الادلة عند اهل الوصول يرجع الى ثلاثة عشر دليلا وتسير بالتفريق كما ذكر اهل الاصول وذكره القرافي في الفروق الى

عشرين دليلا. نعم. فهذه الادلة منها ما هو متفق على الاستناد - [00:49:50](#)

ومن ما هو مختلف في الاستدلال به. كقول الصحابي مثلا عندما يختلفون في في عمل اهل المدينة مثلا ندخل القياس في هذا الباب

المؤتمر في باب الادلة ومن باب الادلة كان خلاف فيه غير مرتبط - [00:50:04](#)

بخلاف الظاهرية في القياس خلاف غير معتبر. وكذلك خلاف في الاجماع لان الاجماع وكذلك وقع فيه خلاف. بعض الانسولين انقار

الحجاج الاجماع كالشوكين كان شيخ مقبل من المعاصرين. هذا ايضا يعني قول شاد. نعم - [00:50:23](#)

لا هم يقولون عدم حجية الاجماع حتى لو وقع. فرق بين عدم امكان الاجماع بعد الصحابة وهذا قول الحنابلة الاجماع نفسه حتى لو

وقع ليس حجة قلب هذا الشوكاني في ارشاد الفحول وتابعه بعض المواصلين كشيخ مقبل مثلا. يقول بهذا القول. نعم - [00:50:39](#)

هل يعتبر الشوكاني مثلا نفي حجة الاجماع لا يعرف من قبل النظام اول من انكر القياس النظام ام حازم اخذ منه هذا القبر. نعم.

الصحابة والسلف ما زالوا يستدلوك القياس؟ نعم. فقد يكون الدليل - [00:51:00](#)

دليلا عند امام مالك وليس دليلا عند الامام احمد. مثل عمل اهل المدينة وقد يكون الدليل اه مراعي عند ابي حنيفة قاعدة ولا يكون

مرعيا عند الشافعي بورود دليل من السنة في خلاف ذلك. كقاعدة التي عند ابي حنيفة ذكرتها منذ قال انه ماذا؟ ليعمل بالحديث -

[00:51:26](#)

اذا كان الراوي حتى لو كان صحابيا غير فقيه وخالف الوصول عنده. نعم واذا ماخذ العلماء اجتهادي. وواجب حينئذ اذا كانت هذه

المآخذ ان لا يذكر الا بالجميل. هذه لا يجوز ان يطعن فيه. يقولون مثلا كان يترك الحديث - [00:51:46](#)

للهوا. وابو حنيفة كان معذورا لتفصيدي لكثير من تلك القواعد. لان بضعته في الحديث كانت قليلة. والاحاديث التي بلغته قليلة كذلك.

نعم والله يذكر العالم حتى فيما اخطأ فيه وابتعد في الخطأ حتى اباحة المالكية لاكل لحم كلب وحتى في باحة الحنون - [00:52:01](#)

حنيفية للشرب النبيذ يعني غير المسكر لا يشم عليه في ذلك. لان اجتهاداته فيما اجتهدوا فيه. نعم يعني لا يجوز ذكر الاخطاء ونشرها

الا اذا قيلت لنا للرد عليه. لترد علي فقط. لكن لا يجوز ان تنشرها ابتدائي لان نشر ابتداء لان لك تنتقصه. نعم - [00:52:22](#)

نعم مشكلة. ما هو الاحناف يقولون الخمر لا تكون حراما الا اذا كانت من العلم. نعم. قليلها وكثيرها. اما لو عندك خمر من غير من غير

ليلة. ممكن تشرب الخليط طالما انك لن تسكر. اه في او يسكر. اذا سألت كثيرا. لكن ممكن تشرب القليل. الذي يحلم كثير هو قليل

والدهب والعناية فقط - [00:52:46](#)

من اشمل الاقوال يعني المسألة الخامسة الواجب على طلب العلم الذين يريدون ان يسلكوا هذا السبيل ان يلزموا انفسهم مع اهل

العلم السابقين والائمة الذين اشاروا اشهد للدين بنيانا وللعلم اركاننا. واجب عليهم ان ان يدافع عنهم وان يثنوا عليهم وان ينشروا في

الناس سرا - [00:53:07](#)

حتى يقتدى به وحتى يقوى ركن علماء الشريعة. وهكذا ايضا واجبا على طلاب العلم ان لا يقعوا في احد من العلماء بالسوء فمن

اصاب من اهل العلم فهل كثير الان من المداخلة - [00:53:32](#)

يوجد بعضهم في هذه الايام يعني يسب ابي حنيفة ويكفر بعضهم كفرهم فرد عليه بعض طلاب العلم بدعوى انه كان يقول بخلق القبر

كلها في كذب. وانه كان مرجنا في الايمان - [00:53:47](#)

العلم من اهل الحديث والاثر او من اهل الفقه والنذر فقد احسنت ويثنى عليه ويتابع فيما اصاب فيه. ومن اخطأ فايضا من احسن اذا

اجتهد لكن الثواب من الله تعالى - [00:54:01](#)

وهذا لا يدخل فيه العلماء الذين نشروا الشرك والبدع والخرافات ولم يكن لهم حظ من الحديث والاثر ولا من الفقه والنظر. وانما

سخروا في مخالفة السنة في البدع. فعروض نشر البدعة ونشر الخرافة. ونفعا للشرك وعلقوا الناس بالموتى. وعلقوا الناس -

[00:54:18](#)

البدع والاحتفالات واشباه ذلك. يعني يعبدون الموتى. يعبدون القبور يعني فهؤلاء لا يدخلون في هذا الكلام الذي ذكره لانهم ارادوا ما خالفوا باجماع الائمة الاربعة والشيخ الحبيب هو كتاب جيد اسمه براءة الائمة الاربعة بالمساجد والتكلمين المبتدعة. اتى بكل ما قيل عن الائمة الاربعة خاصة ابو حنيفة - [00:54:38](#)

نعم ودافع عنهم ورد الاقوال الباطلة التي نسبت اليهم اسم مباراة الامة الاربعة من مسائل المتكلمين المبتلعة. هذا رسالة دكتوراه للحميدي هؤلاء يرد عليهم وربما يحتاج من باب التعزير الى ذكرهم بما فيهم حتى يحذرهم الناس. تنبيهه اخير - [00:55:04](#) الى ان قول كلام وعلماء السلف من السابقين قال بعده ومن بعده من التابعين. كلمة ومن بعد من التابعين فيما افهم انه لا يريد بها التابعين عند اهل الاستلام يعني التابعين الذين صحبوا الصحابة وانما يريد بهم من تبع علماء السلف على استيلاء - [00:55:32](#) لان التابعين معك ما في مازن تقسيم اهل الحديث واهل النذر التابعون والصحابة ما فيهم هذا التقسيم اهل الحديث واهل النذر انما هذا في من بعدهم. نعم. اللي يقصد التابعين كل العلماء الذين بعد عملية التبيين فقط جيل التابعين يعني بعد الصحابة - [00:55:52](#) وقوم الانبياء اعلى من مقام الاولياء. قال المؤلف رحمه الله ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام. ونقول واحد افضل من جميع الاولياء. يريد العلامة الطحاوي رحمه الله في هذا المقرر عقيدة عظيمة وهي ان افضل الناس هم الانبياء عليهم السلام - [00:56:14](#)

السلام. اخوانا النبي افضل من جميع الاولياء. وان اهل السنة والاثار والجماعة هؤلاء لا يفضلون وليا على النبي. بل كل نبي افضل من جميع الاولياء وادخلهم وادخل قال شنو هو الاسر هو اهل الحديث كيف؟ الاسر يعني حديث نعم - [00:56:34](#) وادخل في العقيدة مع انها مسألة مسألة تفضيل لصلة بالنبوة وبالولاياء. ولانه ظهر في عصره طائفة ممن زعموا ان دولية قد يبلغ مرتبة اعظم من مرتبة النبي وهذا التي تفضل الاولياء على الانبياء تشمل فئتين كبيرتين. الفئة الاولى الباطنية في زمنه من اخوان الصفاء والاسماعيلية - [00:56:51](#)

ومن شايعهم وكذلك ربما دخل في طائفة من اهل الرفض والتشيع. فانهم يفضلون بعض الاولياء لبعض الانبياء عليهم السلام. الفية الثانية الاسماعيلية فرقة من الفرق الباطنية. هم يسمون بالحشاشيين وهم منهم ابن سينا الذين يقول للشريعة باطل وظاهر وولاء المرتدون لازم الفرق الاسلامية. نعم فهم فرقة غالبية من فرق الشيعة - [00:57:16](#) السفر اليوسفية. لأخوان الصفا ليس صوفيا. اخوان الصفا لهم رسائل موضوعة بعنوان اخوان الصفا الفلاسفة الملحدين. هم قريبون جدا من الباطنيين في القول بان الشريعة ظاهر وباطن. مم. هؤلاء ملاحدة ليس لهم علاقة بالفرق الاسلامية. نعم - [00:57:49](#) الثانية المتصوفة في ذلك الزمن الذي تزعمهم الحكيم التلميذي محمد بن علي بن حسن لسه الترمذي صاحب السنة. هذا الترمذي صوفي اسمع حكيم بتلميز هكذا صمام ختم الولاية كما سيأتي بيانه - [00:58:08](#) عروض يبين رضا يبين اهل العقيدة الصحيحة لهذه الطائفة ولهذه الفئات جميعا. واننا نعتقد ان الولي مهما بلغ من الصلاح والطاعة فانه حسنة من حسنات النبي الذي تبعه وانما على مقداره وظهر الشأن في متابعة للنبي لا باستقلاله. الانبياء جميعا صلوات الله وسلامه - [00:58:33](#)

نذكر هنا مسائل المسألة الاولى تبديل الاولياء على الانبياء هذا النشأ مع عقيدة عند المتصوفة وما شابههم يعني هناك متصوف وهي ما اسموه بخضم الولاية. ويعنون بخضم الولاية انه كما للانبياء نبياً خاتم لهم. صلى الله عليه وسلم. فكذلك - [00:58:58](#) الاولياء ولي خادم لهم. وكما ان خاتم الانبياء افضل من جميع الانبياء عليه الصلاة والسلام. فكذلك خاتم الاولياء هو افضل من جميع اولياء وعاقبة خطم الولاية ذكر الحكيم التلميذي في كتاب سماه ختم الولاية. وقد طبعت منتخبات من - [00:59:19](#) قديما بعض الاشياء المختارة منكم مؤسسة فيها القول بان الاولياء يختمون. وان الولي في باطنه قد يبلغ مقاما يتلقى فيه من الله عز وجل مباشرة الولي قد يكون افضل من النبي. وهذه لم ينص عليها ولكنه طفن من فحوى كلامه - [00:59:39](#) ولا شك انه غلط في ذلك غلطا فاحشا. وان كان هو من اهل العناية بالحديث رواية ومن اهل الخير والصلاح كما وصفه بذلك ابن تيمية. لكنه غلط في هذه البدعة الكبرى التي ابتدعها في الامة. والشروع - [01:00:03](#)

التي حدثت من القول بوحدة الوجوه وتفضيل الولي على النبي والاستقاء من الله عز وجل مباشرة مباشرة اينما حدث بعد هذا الكتاب وهذه النظرية الباطلة التي تبطل الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم على الحقيقة - [01:00:22](#)

من روايت حديسنا؟ لا المحمدية انت مش شمال حقوق الشيخ الالباني. وعفوا لم يختص به الحكيم والتلميذ بل تبع عليه ناس منه بالعربي في كتابه الفصوص وفي كتاب الفصوحات المكية ومنه محمد ابن عثمان مرعيني السوداني الذين له طريقة مع - [01:00:42](#)

عند اهل السودان طريقة ختمية ومنهم من تيجاني واولئك كانوا في القرن الثالث عشر وصرح للمغيني في كتابه التاء انتاج التفاسير صرح بهذا العقيدة ومنهم تيجان عند اهل المغرب فيما يعتقدون فيه ووصف به. هؤلاء يعتقدون - [01:01:12](#)

ان الولاية تختتم. لكن يدعي العربي انه هو الذي ختم الاولياء وابدال لمغيني انه هو الذي ختم الاولياء ايضا التي انه هو الذي ختم الاولياء المسألة الثانية عقيدة ختم الولاية او ختم الاولياء مبنية على ثلاث امور. الامر الاول ان النبي ان ماتان - [01:01:32](#)

ظاهرة وخاتم الاولياء جاء بالشريعة الباطنة بخاطب الاولياء في الظاهر مع النبي وفي الباطن مستقل عن النبي لهذا يقولون ان الانبياء رعوا الظاهر واهتموا بالعبادات الظاهرة وخاتم الاولياء وصفوة الاولياء اهتموا بالاخذ عن الله عز - [01:01:56](#)

ولم يرون اذا ان الولي افضل من النبي كان له تنقيص للنبي. ولهذا ابن عربي في كتابه الفصوص لما جاء الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الصحيح ان بنيان الانبياء تامة ولم يبق فيه الا موضع لابنه لبنة قالت صلى الله - [01:02:16](#)

عليه وسلم مثل ومثل الانبياء من بنين من اه من قبل من قبلي بنيانا فكملة واحسنه حتى لم يبق منه الا موضع لبنة وجعل الناس يطوفون بي ويقولون لو كملت هذه اللبنة قالت فكنت انا لبنة وانا خاتم النبيين - [01:02:36](#)

ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا بدعت هذه اللبنة؟ قال فان اللبنة وانا خاتم النبيين - [01:03:13](#)

قال ابن عربي قبحة الله في هذا الموطن وخاتم الاولياء يرى نفسه في قصر الولاية في موضع لبنتين لبنة مفيدة في الظاهر ولبنة الظهر في الباطن. يعني كونه اذا الباطن ذهب. اذا الباطن افضل من الظاهر. والانبياء - [01:03:38](#)

والاولياء هم الباطن باذن الله من اولياء افضل هو الذي يكرر الصوفية في برنامج صح وعرفة قال ابن عربي وشك في كفره فهو كافر تكفر من شك في كفره. النبي في الحاجة اليه لما البنيان احتاج الى لبنتين وذاك يحتاج للبت - [01:03:58](#)

واحد ولبنة ظاهرة من الفضة في متابعة ولبنته الذهبية في بها يأخذ من المشكاة التي تنزل الوحي على خاتم الانبياء. يعني يأخذون عن الله مباشرة او كما جاء في كلامه. في - [01:04:24](#)

في الفصوص وخاصة في فصل واحد يعني كرر الكلام وعبر عنه. وهذا الرجل بل كذلك من بعده وممن شرحوا ممن شرحوا او المرغين او او منصبهم كان كل منهم يعتقد في نفس انه خاطب - [01:04:44](#)

الامر الثاني ان خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء لان خاتم الانبياء ياخذ عن الله بواسطة وخاتم الاولياء ياخذوا مباشرة ولن الانبياء يأخذون يأخذ الناس بما يصلح ظواهرهم وخاتم الاولياء يصلح باطنهم - [01:05:04](#)

لهذا يقول مثلا المرغيني في بعض كلامه من رأني ومن رأني الى خمسة اجيال فانهم محرمون على النار اللي ما في خاتم الاولياء من النور الذي قذفه الله عز وجل فيه. فينبعث - [01:05:23](#)

وهذا النور فيمن رأهم ورأى من رآه الى اخره او كما قال وهذه العقيدة بها جعل ان للولي ما يفضل به النبي والعياذ بالله. هذا من رأى النبي منهم كان خالدا في جهنم من الفقه والكفار - [01:05:43](#)

الامر الثالث ان الولي والنبي بينهم وفرق من جهة ان النبي جاءوا الوحي اختيارا من الله عز وجل. اما خاتم الاولياء فاض عليه الوحي لما استعد لذلك بتصفية باطنه. فعنده القبول والاستعداد لان يفادي عليه. وبهذا - [01:05:58](#)

سارة خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء. آآ خاتم الانبياء عنده اعد باطنه لاستقبال الوحي اما خاتم الانبياء ليس كذلك نعم فلصلاح قلبه نزل عليه الوحي بدون واسطة. اما خاتم الانبياء وكل الانبياء جميعا يحتاجون الى الوسطة لعدم صلاح المحل. لعدم صلاح قلوبهم - [01:06:19](#)

قدم الاولياء يعني. نعم هذه الفلاسفة مجملات في تلخيص كلامها. المسألة الثالثة اهل السنة يعتقدون بكرامات كما سيأتي لكن بالاعتقاد السحيل لكن عند كثيرين من الفئات التي تعتقد في الاولياء - [01:06:39](#)

اسم الباطنية والرافضة وغناة الصوفية يعتقدون ان افضل المقامات مقام الولي وويليه الدرجة الثانية مقام النبي وويليه مقام الرسول فيها يقول قائل هنا. هي دي المقامات الثلاث يعني. مقام النبوة في برزخ فيبق الرسول ودون الوليد. مقام النبوة - [01:07:01](#)

في برزخ يعني هو الوسط الرسول تحت النبي ما ان الرسول هو افضل من النبي. النبي تحته بقليل. فوق يعني بينهما شيء يسير ودون الولي يعني بينه وبين الولي مراتب - [01:07:21](#)

والان عندهم الوليد ثم بعده النبي ثم الرسول وهذا القول في الترتيب قلبي غلاة الصوفية وكما ذكرت لك النقل عنهم وقالت به ايضا ائمة المذهب الاثني عشرية مثل ما ذكرت - [01:07:39](#)

في اول الكلام عن قول الخميني حيث قال من ضروريات مذهبنا بالفوق. اثبت الظلم لفوق. اعلى ثم بين النبي والرسول فرق بسيط. وزن الخميني هو الذي فعل ايران. تعرفون يا ايران؟ اه. هو الذي بدأ الثورة - [01:07:55](#)

عندما تقرأ في قصة حياة هذا الرجل المجرم كيف كان وكيف كان عنده قوة شديدة جدا وفي الداعي يعني عندما تستفيد عندما في تاريخ الثورة الخمينية الخمينية هو كان مقيم في فرنسا - [01:08:25](#)

نعم وكان له اتباع في داخل ايران يطيعون وطاعة عمياء. يعني وقال لهم ابطلوا انفسكم يقتلون انفسهم هم نجحوا في آآ في اخذ الحكم بالقوة الاغتيالات يغتال كثير من الوزراء - [01:08:40](#)

الشرطة والجيش كان ثورته ثورة مسلحة يعني من فرنسا بالقاهرة وآآ حملوه بسيارته حملوا السيارة الى داخل العاصمة وحكم حتى حكموا حتى الان والنجح بالقوة معناه الشين الذي لا يحتاج الى الاستدلال الذي يحس باحدى الخواص الخمس ما يحتاج الى دليل ولا - [01:08:57](#)

الشيء الضروري ما يحتاج الى دليل وبرهان لانه محسوس. قال من دارويات ماذا بما ان لائمتنا ما قامت لا يبلغ مالك مقرب النبي المرسل يعني ان مقام الاولياء يعني الائمة الاثني عشر اعلى من مقام الانبياء. وهذا بلا شك تعلق في القرآن وتعنوا في - [01:09:27](#)

وطعنوا في الصحابة. وهكذا يبلغ الامر عند من قاله. لان افضل هذه الامة واحق الناس بان يكونوا من الانبياء ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وارضاه ثم العشرة المبشرون بالجنة وهكذا فهؤلاء هم الاولياء وهم سادة الاولياء والاصفياء وخير الصحابة - [01:09:47](#)

رضوان الله عليه. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم فضل قوله فضل ابا بكر وفضل عمر. رضي الله عنه وارضاه وكيف يكون واحد من هذه الامة يأتي ويزمرنه افضل من الصحابة ثم يزعم انه افضل الاولياء وختم الاولياء ثم يزعم ان افضل من الانبياء عليهم السلام - [01:10:07](#)

جبريل ولا شك ان هذا القول من صاحبه قد يحكم بكفر صاحبه بل حكم كثير من العلماء بكفر من قال هذا المقالة لان قدح قدح والرفع لمقام الوليد وتهجين مقام النبي والرسول تقبيح يعني - [01:10:27](#)

على خاتم الانبياء. فضل المواصلين كتب كتاب كبير تساويه الصفحة في ابن عربي ابن عربي وعاقبته موقف علماء منه. وآآ الرد على العرب في الحقيقة والرد على كل هذه الطائفة. طائفة الصوفية هؤلاء الذين يقدمون - [01:10:55](#)

ايه يا علماء؟ لان بعض الناس يقولون من المعاصرين الذين يحبون ابن عربي من الازاهرة يعني كعاني جمعة وغيره وآآ علي جمعة وادي ابن معروف يقول ابن تيمية هو الذي انفرد بتكفير ابن العرب وان العلماء اثنوا عليه. فهو في هذا الكتاب جمع اقوال ابن عربي الكفرية. وكلام العلماء عليه وتكفيرهم له. فانتمي - [01:11:12](#)

النساء ماذا يقول؟ اريد ميتا. من الذي ولد ميتا؟ آآ علي جوعان اه. من يقول عن من؟ اه. مدن كبيرة. ولهذا مع اختصارا في المقام ذكر رحمه الله هذه الجملة وركز عليها يعني في هذه العقيدة لانها بدأت في زمانه وهي سبب الشرك في افتراق الناس مع طرق - [01:11:30](#)

الى هذا الزمن وقال ولن نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام ما فيه ولي يمكن ان يكون افضل من نبيه بل

افضل الناس هم الانبياء ثم يليهم الاولياء. صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابة كل - [01:12:04](#) الى اخره. قالت ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء. الله اعلم حيث يجعل رسالته اخواني المؤلف رحمه الله ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصحة من الثقات من رواياتهم. يريد رحمه الله ان اهل السنة والجماعة واهل - [01:12:21](#) والائر والمتابعين للسلف الصالح يؤمنون بما جاء في الكتاب والسنة وما صحت به رواية من كرامات الاولياء وهم يصدقون بكرمات الاولياء ولا ينفعونها. ولا ينفونها. ولا ينفونها. ونصحتي الثقات من الروايات في بيانات كرامات فانهم يصدقون - [01:12:40](#) يعتقدونه ويؤمنون به. لان هذا من فضل الله عز وجل عليهم. لان في التصديق بهم تصديقا بما اخبر الله عز وجل به في القرآن واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - [01:13:00](#) ويريد بذلك مخالفة الطوائف من العقلايين الذين انكروا كرامات الاولياء. ويخص بالذكر منهم المعتزلة فانهم انكروا كرامة الاولياء وقولوا ليس لي ولي كرامة لانه لو صح ان يكون لولي كرامته لاشتبهت كرامات الاولياء بمعجزات الانبياء. وحينئذ تشبه الكرامة بالنبوة ويشتهب الولي - [01:13:15](#) وهذا قدح في النبوة وقدح في الشريعة ونذكر هنا مساء المسألة الاولى كرامات كرامات الاولياء جمع كرامة والكرامة في اللغة من الاكرام وهو ما يؤتى المكرم من هبة وهي في باب الكرامة من الله عز وجل - [01:13:38](#) وفي الاستيحاء عرفت الكرامة الولي بانها امر خالق للعادة جرى على يدي ولي. وكون خلق للعادة يخرج به ما ينعم الله عز وجل به من النعم على عباده مما لا يدخل في كونه خالقا للعادة. فاهل الايمان ينعم - [01:13:58](#) عليهم بنعم كثيرة وهي اكرام من الله عز وجل. لكن لا تدخل في حد الكرامة. فالكرامة ضابطة انها امر خالق للعادة والعدو هنا خالق للعادة اي عادة سعادة اهل الزلك الزمن - [01:14:18](#) وقد يكون خرقا لعادة اناس في القرن الثاني وهو ليس بخارق لعادتنا في هذا الزمن مثلا ان ينتقل من بلد الى بلد في الساعة من الشام الى مكة او الى - [01:14:35](#) في ساعة ويصلى هنا الى اخره. او ان يحجب عن بعد مكروهه او ان يكون عنده علم بحال اناس بالتفصيل يسمع كلامه ويرى صورتهم في بلد بعيد عنه وفي الجزيرة ويرى حاله في الشام وفي - [01:14:48](#) اسرعوا في خراسان وما اشبه ذلك. وهذا في زمن مضى كانت الخوارق باعادة اهل ذلك زمن. لكن بالنسبة لاهل هذا الزمن ليس خالق مطلقا. لهذا تضبط العدد في تعريف الكرامة خالق للعادة بانها عادة اهل ذلك الزمن. والمعجزة ايضا ليس شرط - [01:15:05](#) هذا ليس ان هل لابد ان تكون الكرامة خارقة لاهل ذلك الزمن؟ يعني مثلا الانتقال من مكان لمكان بعيد في مسافة قصيرة خارقة لاهل الزمن الماضي وليست خارقة لاداء هذا زمن الان تقدمت وسائل النقل يعني. لكن هل نقول ان كل كرامة كتلة؟ قد يكون من الكرامات وما هي خارقة لاهل كل زمن. كان مثلا آآ يدعو لشخص - [01:15:25](#) يشفى في الحج آآ في كل زمن. نعم. وهي دي كرامة. نعم. لكن غالبها يعني. هذا القيد اغلبي. ليس قيدا ليس قيدا لازما في الكرامة ان الشيخ صالح يفرق بين المعجزة والكرامة بماذا - [01:15:46](#) لان المعجزة خارقة لكل زمان مقرونة بالتحدي. اما الكرامة خارقة لان ذلك الزمن غير مقرونة بالتحدي. نعم لكن هذا القيد كما ذكرت قيد اغلبي ليس مطردا يعني نقول لبعض المرء وقع في ادي كرامة صح؟ البعد بقى؟ ان بكرامة. لا. كل افعال النبي تسمى بمعجزات. لانها ما - [01:16:01](#) مقرونة بدعوى النبوة واخراج المادة. كله هادي كرامات. كل هادا صف له معجزات. لا يصح تسمية وكرامة. مم. نعم. هي كرامة من ناحيته قوية لكن من ناحية الاصلاحية معجزة نعم لانها مقرونة بدعوى النبوة. نعم - [01:16:25](#) والمعجزة ايضا او الاية والمرهان للنبي وخوارق السحرة والكهنة. كما سيأتي فيه خرق للعادة. لكن مع اختلاف الخارق واختلاف كما سيأتي ان شاء الله تعالى جرى على يد ولي او على يدي ولي يعني انه اكرم به الولي فجر على يديه - [01:16:42](#) وقد يكون عتيا القدرة وقد يكون الولي احس بالشأن وجعل على يديه دون قدرة منه. وان من الملائكة وبسبب يشاء الله عز وجل

واخر جملة على يدي ولي يخرج منها ما جرى على يديه لا نبيه عليهم السلام. فهي امر خالق للعادة لكنه ليس على يدي ولي -

[01:17:03](#)

انما على يدي نبي كذلك خوارق خوارق السحرة والكهنة والمشعذبين نعم فهي شيطانية لذلك لا تدخل في التعريف. المسألة الثانية الاصل في كرامات الاولياء من القرآن قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون -

[01:17:25](#)

لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله. ذلك هو الفوز العظيم. وقوله عز وجل ايضا وكان ابوهما صالحا وقوله صلى الله عليه وسلم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه - [01:17:55](#)

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه وليستعاذني لاعيذه يده يعني لا لا يلبس ولا يضرب الا ما يرضي الله عز وجل - [01:18:15](#)

لانه قال في رواية اخرى ماذا؟ وليس هذا تأويل لانه قال فبي يسمع وببي يبصر وببي يبطش. فالباء هنا الاستعانة يعني يستعين بالله عز وجل فيه اه في جوارحه كلية في افعال الجوارح؟ نعم - [01:18:34](#)

ومن الواقع فانه تواتر النقل عن السحاب عن التابعين ومن تبعهم وعن الامم السالفة. توتر النقل بما لا يكون معه مجال للتكبير ولا للرب من نقل عدد كبير يختلفون في اماكن ويختلفون في لغاتهم لحصول هذه الكرامات. فيكون معه النقل - [01:18:48](#)

متواترا ويكون دليلا من الأدلة في هذه المسألة. فاذا حصول الكرامات دل عليه القرآن ودل عليه التواتر في النقل عن الامة من عن هذه الامة المسألة الثالثة الكرامة طبعا الولاية. والاولياء جعلهم الله عز وجل هم اهل الايمان والتقوى. قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:19:10](#)

الذين امنوا وكان يتقون. فالولي الذي يعد الكرامة هو الموصوف بهذين الوصفين الايمان والتقوى. فلو جلال الخالق وعلى يدي من لم يوصف بالايمان والتقوى فليس هو من الكرامة. لان الله عز وجل جعل الولاية في اهل الايمان والتقوى. وهم الذين يؤتون الكرامة -

[01:19:34](#)

اذا تحقق الايمان والتقوى ولو بان الشيء فاذا نقول انه ولينا الولاية كل من كان عنده اصل هو ان اصل الولاية لكن فرق بين ماذا؟ بين الايمان المطلق ومطلق الايمان. كما ان الفاسق لا نطلق عليه لفظ الايمان المطلق الا بالتقييد. كذلك - [01:19:54](#)

الفاسق لا نطلق عليه مالا لفظ الولاية المطلقة. نعم. نعم. فنقول هو ولي باسلامه فاسق بكبيرته. كما نقول ماذا نعم مؤمن باسلامي فاسق بكبيرته. اما لفظ الولي فهكذا ليطلق الا على من حقق الايمان الواجب والمستحب؟ نعم - [01:20:15](#)

اللهم اسوان هل المبتدعة رضوان او العاصي يعطى كرامة؟ والجواب عن ذلك ان الاولياء كما قرر اهل العلم على فئتين الطفولة السابقون والفئة الثانية المقتصدون. والسابق هو الذي يفعل الواجبات المستحبات ويترك المحرمات والمكروهات والمقتصد هو الذي يقتصر احيانا الواجبات - [01:20:32](#)

[01:20:32](#)

المحرمات. اما الظالم لنفسه المقيم على المعصية فليس له حظ من الكرامة. لكن نعم. لكن قد تجري الكرامة على يدي من عنده بدعة او معصية او ظلم وذلك لاسباب لاسباب. السبب الاول ان يكون ليس هو المراد بها. وانما يكون هذا المبتدع وهذا الظالم لنفسه -

[01:20:52](#)

في جهادي مع العدو الكافر فيعطيه الله عز وجل كرامة لا لذاتهم ولكن لما يجاهد عليه الاسلام والايمان ورد الكفر. كما ذكر شيخ

الاسلام ان بعض الرافضة منظمين للملاحدة كانت تجري على ايديهم بعض الكرامات - [01:21:15](#)

من باب ماذا؟ من باب اقامة الحجة على الملاحدة. نعم. فيكون عطاءهم كرامة لا يغتر بها لان ليست للشخص وانما هي بالدليل على

ظهور الاسلام على الكفر والاحاد والشرك ونحو ذلك - [01:21:33](#)

التسبب الثاني ان يكون عتاب الكرامة لحاجة اليها في ايمانه او في دنياه فتكون سببا له في استقامة او في خيرها ان الله عز وجل

يعطيه الكرامة من رغبة من معصيته وهو عاصي. ظالم لنفسه لاجل ماذا؟ ان يتوب. الله اراد به خير - [01:21:49](#)

واضح حاجة وقد يكون اراد به فتنة. اراد ان يفتنه وان يظن انه هو خير فيقيم على المعصية. او حاجة في دنياه كأن يكون مثلا فقيرا جدا ويحتاج الى مال فيدعو الله فيرزقه اول ما يدعو. هذه كرامة - [01:22:07](#)
رزق من حيث لا يحتسب. نعم او حاجة في دنياه. فتكون سببا له في استقامة او خير ان اراد الله به خيرا. فلماذا من جرى على يديه شيء من ذلك فينظر في - [01:22:24](#)

لان الكرامة نفسها ليس ليس دليلا على الولاية كما رأيت. اللي بينظر في نفسه ان كان من اهل الايمان والتقوى فيحمد الله ويثني عليه ويلازم الاستقامة على ما اكرمه الله به. ولا يعني ان الله اجر على يديه كرامة - [01:22:34](#)
انه يكون افضل من غيره ممن لم تجد على يديه الكرام لان الكرامة كما يقول شيخ الاسلام من اعظم الكرامة لزوم الاستقامة البقاء على الهداية نعم والقيام بامر الله تعالى، هذا من اعظم الكرامة. فليست الكرامة محصورة في الخوارق. نعم. وان كان من اهل الايمان والتقوى فيحمد الله ويثني عليه ويلازم الاستقامة عليه - [01:22:48](#)

اكرمه الله لي. وان كان من اهل البدعة او المعصية او الظلم للنفس في علم ان في ذلك اشارة له ان يلازم سنة النبي عليه الصلاة والسلام والايمان والتقوى. حتى تكون البشرى له في الدنيا والاخرى. البشرى له في الدنيا بالكرامة وفي الاخرى بالجنة. والا يكون قد قامت عليه حجة ونعمة من الله رآها - [01:23:09](#)

الكرامة. اذا قد تكون الكرامة بتقل اهو. اذا رأى هذه النعمة ثم انكرها ولم يعمل به. لم يشكر الله عليها ولم يستقم على طاعته. نعم المسل الكرام يعني كرامة كرامة الاولياء هي امر خالق للعادة. وتتشرك مع مخالف للسحرة والكهنة في انها امر خارق للعادة. وكذلك معجزات الانبياء - [01:23:28](#)

البراهين هي امر خالق للعادة. فخلق العادة في نفسه ليس مثنى عليه. فقد تخلق العادة لمبطل وقد تخرق العادة للصبر قد تخرق العادة لكاهن ساحل وقد تخرق العادة لولي صالح - [01:23:52](#)

ولهذا وجب ان يكون ثم فرقان في خلق العادة عند من حصلت له وعند الناس. هل خلقت العادة لمؤمن تقيم او لمبطل غير متابع للسنة من السحرة والكهنة واشباههم فنعلم حينئذ مفرقان البين بين كرامة الولي وخلق العادة له وانها خرق لايماني - [01:24:11](#)
خلق من الله عز وجل لاكرامه وكرامته وبين خلق العادة للساحر والكاهن وان خالق الشيطان لان الشياطين لها قدرة لها قدرة في خرق العادة. نعم لكن ثم فرق بين خالق الاعداء للشياطين وخالق العادة للاولياء وهو. ان يخالق العادة للاولياء هذا. اولا من الله عز وجل - [01:24:31](#)

اولا ثانيا واثر من متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثالثا انه خلق للعادة اهل الزمن فهو في جنس اذى وارفع ومن جنس خوارق السحرة. واما خوارق السحرة فهي اولا من الشيطان. وخارق الشيطانية - [01:25:02](#)
ناتجة من التقرب للشياطين والتعاون معهم حتى خدمتهم الشياطين. كما قال عز وجل في سورة الانعام لمن ذكر حشر الجن والانس يوم القيامة قال يوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - [01:25:21](#)

وقال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض واستمتع الانسي بالشيطان الجني واستمتع الشيطان الجني بالانس. فهذا تقرب وهذا خدم لهذا منشأة من جهة بهذا منشأ من جهة الشيطان. ثانيا انها متابعة للمعصية والبدعة والشرك الى اخره. التي هي مخالف السحرة - [01:25:38](#)

سالسا انها محدودة. وهي في الغالب. وفي الغالب انها تخييل وليس حقيقة. والشيطان هو الذي يتمثل انه هو الذي انتقل مثلا وجد في الشام ووجد في مكة في نفس الوقت. وجد في مصر في القرية الفلانية ووجد في القرية الفلانية. هذا لا يمكن ان يكون الا من - [01:26:05](#)

مثلا مثل ما قال عبد الوهاب الشعراني في ترجمة احد من ادعى انه مجازيب ومجانين واولياء يعني في سنة عليه قال في ترجمتي وكان آآ يخطب الجمعة في سبع قرى في مصر - [01:26:33](#)
وهذا اخوان يكون عند الناس كيف القرية هذه هذه القرية هذه كلها يخدم فيهم هذا. هذه مختلفة ويكون الشيطان تمثل به وخدمه

حتى يغمي الناس. وبالإضافة الى ذلك هو مجنون ومجنون وما شابه ذلك. طيب مجاهد - [01:26:51](#)

المجنون بالضبط. لان ذهب عقله يعني. ولكن شعرتني لا يكتب هذا الامر. نعم؟ هو رجل ضال ايضا الشياطين تخدم الساحر والكاهنة لكن اكثر ذلك تخييل اكثر نعم لكن اكثر ذلك تخييل كما قال عز وجل - [01:27:13](#)

يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وصلنا التفصيل للكلام على هذه المسألة المهمة في مسائل تأتي اليها في الفصل الاتي. المسألة الخامسة كرامات الاولياء ترجع الى نوعين ترجع للقدرة وترجع للتأثير. والقدرة والتأثير قد يكونان في الامور الكونية وقد يكونان في الامور الشرعية. القسم الاول كرامات ترجع الى - [01:27:36](#)

القدرة على القدرة قد تكون في الكونيات وقد تكون في الشرعيات. النوع الاول من القدرة قدرة في الكونيات. مثال القدرة في ان يقدر الله عز وجل على ما لم يقدر عليه غيره من الناس بان يسمع ما لم يسمعه او ان يقدر من حيث المشي او من القدرة البدنية على ما لم يقدرها - [01:28:00](#)

او انه يغلب بما لم يقدر عليه الواحد في العادة يعني انه رجل الى قدرة يعني بكونيات الى قدر في السماء وفي الالات في السمع او في البصر او في القوة والاركان - [01:28:25](#)

هذا لهم مثال اوله امثلة فمن القدرة في السمعية سماع السارية كلام السارية كلام عمر رضي الله عنه وفي المدينة حيث كان يقتل فقال يا سارية الجبل الجمل يعني الزم. القصة صحيح؟ نعم نعم - [01:28:40](#)

يزعمون يعني يستدلون بهذا على ماذا على اننا مكث مول مثلا؟ نعم. هذه كرامة لعمر رضي الله عنه اجراه الله على يديه على الدليل على الاموات يسمعون؟ هم يقولون يعني قد يستدرون بعد ان الاموات يسمعون. ثانيا ما كان ميتا كان حيا. وما ناداه عمر شخصا ميتا - [01:28:58](#)

انما رجا ان يبلغه صوته وبلغه صوته يعني الزم الجبل والسارية كان في بلاد فارس وسمع الكلام. وهذا لا شك قدرة في السماء خارقة للعادة وكذلك هي من جهة عمر رضي الله عنه قدرة في الابصار. حيث انه ابصر ما لم يبصره غيره. فقال يا سارية الجبل الجبل - [01:29:18](#)

فنظر الى الجبل ونظر الى العدو وكان الجميع امامه. ولهذا قال الزم الجبل هذه قدرته في الالات في السمع وفي البصر. وكذلك قد تكون القدرة في القووة. يعني هذه الفيكونيات قد تكون القدرة في القووة بان يغلب ما - [01:29:43](#)

الم يغلقوا مثله وبان يمشي مثلا على الماء مثل ما حسن للسعدي ومن معه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ومثلا ينام نوم طويلة كاصحاب الكهف لا يتغير فيها البدن ولا يتأثر فيها اكثر من ثلاثة وتسع سنين وهكذا - [01:30:02](#)

ثلاث مئة وتسع سنين وهكذا. ومثل احيان الفرسان في الفرقان. اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن الشيطان ذكر فيها كثيرا من الكرامات الصالحين. وآآ شعوذات السحرة فقال اللهم لا تجعل لاحد - [01:30:20](#)

علي منة فلما وصل الى بيته قال يقول لي غلامي خذ السرج فانه عريف اخذ منه السرج فمد الفرس. نعم حدث هذا كذلك لبعض التابعين ايضا كل معجزة حدث للنبي فيحدث - [01:30:41](#)

للشخص من امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا هو يقال في الفرقان ان الله عز وجل اجرى بعض المعجزات على ايدي الانبياء واجراها على بعض الصالحين من هذه الامة. لكن هذه ليست قاعدة يعني. مم. يعني لا يمنع ان يشارك بعض الاولياء. مم. بعض الانبياء في معجزاتهم التي - [01:31:02](#)

وهذا يدل ان القيد الذي ذكره قيد الاغلبية. نعم. وذكر قيديا في الكرامة في اول الكلام ما هو ان الكرم خالق للعادة في زمن معين. طب واحيانا الموتى خلق في كل زمن. احياء الموتى هذا خرق في كل زمن. نعم. او المشي على الماء مثلا - [01:31:24](#)

الفرس يعطى قوته فيمسح على الفرس او يأمره بان يحيا فيحيا له فرسه ومثل ان يدخل في النار فلا تؤثر فيه او لا كما حدث القولين. نعم. عندما القاه طليح - [01:31:39](#)

القاء الاسود العدس في النار. نعم المقصود هذا في الكونيات يكرم الله عز وجل حيث تكون فيما يحصل له في ملكوت الله عز النوع

الثاني من القدرة قدرة في الشرعيات. ونقص بالشرعيات يعني المسائل الدينية. فيكون عنده قدرة بان بان يستقبل من العلم -

[01:31:58](#)

الدين معنى يستقبل الغير من جهة الحفز. حفز الشريعة او الفهم الذي يؤتية الله عز وجل من خصه من اوليائه او من شابه ذلك له قدرة في فهم الشرعيات وفي فهم مراد الله وفي الحفظ وفيما اوتي بمزيد عن عدد امثاله. هذا يكون بالاكرام اذا خرج عن مقتضى

[01:32:25](#) - العالم

صورة خارقة للعادة في حال بعض الناس. نقول هذه الكرامة كرامة مكتسبة ولا شيء كيف مبتسمة؟ لانه قد يكون من الصالحين.

[01:32:45](#) - الكرامة لا لا يعطيها الله عز وجل لمن طلبها -

نعم القسم الثاني كرامات كرامات ترجع الى التأثير. التأثير قد يكون ايضا في الكونيات وقد يكون التأثير في الشرعيات. النوع الاول من التأثير تأثيره في يرجع الى تأثير في الكون بان يؤثر في المكان الذي هو فيه او في ابصار ناس بان لا يروه مثل ما حصل مثل

[01:33:02](#) - الحسن البصري

حيث دخل عليه بعض الشرط لطلبه فلم يروه. ودخلوا وداروا فيما كان وهو جالس في وسط الباب فلم يروه واشباه ذلك مما فيه

[01:33:31](#) - تأثيره في قدر الاخرين. الاول قدرة في نفسي -

يكون في قدر الاخرين. التأثير في خصائص الاشياء التأثير في خصائص الهواء. خاصية الماء ونحو ذلك. وهذا قد يؤتية الله عز بعض

اوليائه لحاجة اليه كما ذكرناه. النوع الثاني من التأثير تأثيره في الشرعيات. يعني ان يؤثر فيما هو مطلوب شرعا. اذا [01:33:47](#)

فانه يقع التعليم موطيا النفع اكثر من غيره. يعني بالشين لا يستطاع عادة. ويكون فيه الامر زائد عن العادة او عن العادة له قبول

والكلام يقع موقعا اكثر مما اعتداه الناس في امثال اهل العلم. وكذلك تأثيره في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:34:07](#)

اذا امر ونهى فانه يؤثر تأثير البالغ بحيث لا يعارض ومثل ان يؤثر في الناس في هداية اذا وعظ اذا قال لفلان من الناس افعل كذا

اطاعه. واذا وعز نقي قلبه واذا امر بالتوبة مطيعا ونحو ذلك مما هو خارج عن [01:34:27](#)

الا ان الناس الا ان الناس من عادتهم ان يطيعوا ولا يطيعوا. وهذا التقسيم ذكره الشارح تحوية في هذا الموضوع وشيخ الاسلام كما

تعلمون الى ان الخوارق التي تجري على يد الولي وتسمى الكرامة تارة تكون في العلوم والمكشفات - [01:34:49](#)

علم بغيبي يعني هذا الاول والثاني القدرة والتأثير قد يكون تأثير كوني وشرعي فجعل القدرة والتأثير بابا واحدا. وجعل العلم وجعل

بابا اخر. وهذا التقسيم ايضا ظاهر وهي تقاسيم باعتبارات - [01:35:09](#)

مختلفة يجوز ان يسألها اذا كان غرضه منها التثبيت. اما اذا كان غرض منها الافتخار مثلا والكبر على الناس ده ده غرض فاسد. نعم

اذا كان غرض هنا مثلا ان يريه الله عز وجل علامة على رضاه - [01:35:27](#)

كان مجابة الدعاء من الكرامات. لا شك ان اجابة الدعاء من اعظم الكرامات - [01:35:55](#)